البيان العام

لمؤتمر الادباء العرب في الجزائر

ان الادب العربي يقف اليوم موقف الريادة من قضايا التحرر والتطور الاجتماعي في الوطن العربي . ويخوض الأدباء العرب في طليعة امتهم ، غمار المعركة من أجل تحرير أرضهم المحتلة ، واسهاما في النضال من أجل التطور الاجتماعي والتنمية .

وادراكا من الأدباء العرب بدور الأدب العربي في هذا الميدان انعقد مؤتمر الأدباء العرب العاشر في الجزائر ، في الفترة بين ٢٥ و٢٨ أبريل ١٩٧٥ ، وشاركت في المؤتمر وفود من ستة عشر بلدا عربيا هي : الاردن ، البحرين ، تونس ، الجزائر ، السودان، سورية ، السعودية، العراق ، فلسطين ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، مصر،المغرب والوفد المتحد المكون من جمهورية اليمن العربية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، كما شارك فيه وفد جامعة الدول العربية ، واتحاد الكتاب الأفريقيين الآسيويين .

وقدمت الى المؤتمر بحوث مستفيضة تناولت جدول اعماله وتدارس اعضاء المؤتمر موضوعاتها وهي :

اولا : الادب العربي وموقفه من قضايا التحرر والتطور الاجتماعي في الوطن العربي .

وتتفرع عنه الموضوعات الاتية :

١ ـ السمات الثورية في التراث الأدبي العربي .

٢ ـ النضال والثورات في الأدب العربي الحديث .

٣ ـ الأثر المتبادل بين التطور الاجتماعي والتطور الفني في الأدب العربي الحديث .

ثانيا : قضية فلسطين واثرها في الادب العربي الحديث والمعاصر .

كما ناقشت لجنة خاصة، دراسات عن موضوع الطفل في الأدب العربي.

١ ـ موقف الادب العربي من قضايا التحرر والتطور الاجتماعي :

ان الأدباء العرب لعلى يقين من أن الأدب بعامة ، والادب العربي بصفة خاصة ، يرتبط ارتباطا عضويا وثيقا بقضايا التحرر والتطور الاجتماعي وأن الأديب العربي الذي شارك منذ بداية عصر النهضة الحديث في معركة التحرر والتطور التي خاضتها أمته ، وأسهم في هذه المعركة بكل ما في وسعه من جهد وما في يده من سلاح ، انما نفع على عاتقه مسؤولية تاريخية في تعميق الوعي بهذه القضايا ، وتأريث حدة النضال في سبيلها ، والمشاركة على نحو مباشر ووثيق الصلة بالجماهير الشعبية في العمل من أجل التحرير ، والتطوير ، والتنمية ، في مختلف ساحات العمل السياسي والاجتماعي والثقافي والحضاري على السواء بايمان عميق ان جذوة الفن الحق الأصيل ، بكل ما له من مقومات ، انما تتوهج حقا في قلب الشعب ، ولا تقوم لها قيمة الا بانبثاقها عن ينبوع آلامه وآماله وابداعه وفي تيار نضاله ومعاناته ، وانطلاقا الى اهدافه وغاياته .

ويرتبط الأدب العربي اليوم بهذه الاهداف العالية ، أهداف التحرر من كل أثر للنفوذ أو السيطرة الامبريالية ، وتحرير الارض العربية من وطأة الاحتلال الصهيوني والقضاء على الاستغلال والقهر في شتى صوره ومظاهره ، والتخلص من التركة الاستعمارية والاقطاعية والرأسمالية ، والانطلاق من أسر التخلف ، والمضي في طريق التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والازدهار الثقافي ، وتوكيد اسس التحرر والوحدة .

وعلى اختلاف مستويات العمل لتحقيق هذه الاهداف ، فان الأدباء العرب يدركون أعمق الأدراك وحدة النضال الاساسية في هذا السبيل ، ووحدة المصير القومي ، من أقصى المشرق الى أقصى الغرب في وطنهم العربي .

ويستمد الادباء العرب ألهاما حيا ومتجددا من السمات الثورية في الأدب العربي ، وهم على وعي عميق باسهام التراث العربي وما تميز به من خصائص ثورية ، في تطوير الحضارة الانسانية كلها واثرائها ، وترسيخ القيم الانسانية والروحية التي نعتز بها . وهم اذ يدركون ان هذه السمات الثورية ما زالت تؤثر تأثيرا دافعا وخلاقا في تطور الأدب العربي وذلك في سياق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية المعاصرة ، فانهم يرون أنه من ضرورات المرحلة التاريخية الحاسمة التي يجتازها الوطن العربي ان يكون التراث أحد مصادر الابداع وعنصرا من العناصر الرئيسية التي ينظر من خلالها الى حاضر الامة العربية ، ومقوما من مقومات واقعها الاجتماعي والثقافي ، وان يوظف لمصلحة حركة التحرر والتنمية العربيه ، على أساس المنهج العلمي ، والقيم الروحية والانسانية ، بحيث يتحقق التواصل والاستمرار الثوري الخلاق في عملية التطور الحضاري العربية نحو المستقبل الذي تناضل الامة العربية من أجل تحقيقه ، مستقبل العدالة والكرامة والابداع الحضاري .

والادباء العرب اذ يعتبرون بان الادب العربي الحديث ماض في تحقيق انجازاته في غمار النعمل الثوري دفاعا عن حرية الانسان والشعب وايمانا بحقه في العدل واكرامه والرخاء والازدهار المادي والروحي على السواء ، يؤمنون أيضا أن التطور الاجتماعي قد اتى ، ويؤتي ، آثاره المخصبة في التطور الفني للأدب العربي الحديث ، وان الأدب بصفة خاصة والثقافة بصفة عامة تسهم في دفع عجلة التطور الاجتماعي على نحو خلاق كما تتأثر بها ، وان عملية التأثر والتأثير بينهما عملية متبادلة وفعالة ، مبدعة وحافزة لكل منهما بلا انفصال .

٢ ـ القضية الفلسطينية :

ان الادباء العرب يحيون النضال الباسل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ، داخل الأرض المحتلة وخارجها للمحافظة على قضيته ومواصلة الكفاح المسلح لتحرير فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية ، ويشيدون بالانتصارات والانجازات التي حققتها الجماهير الفلسطينية في مختلف المجالات السياسية والعسكرية ولا سيما حقه في تمثيل نفسه وانهاء كل اشكال الوصاية عليه .

وهم يدينون المناورات الهادفة الى اشغال الثورة الفلسطينيةوقوى حركه التحرر الوطني العربية بمعارك جانبية ، خارج ميدان القتال مع العدو الصهيوني ، ويؤكدون ضرورة كشف كل المناورات الرامية الى تحويل الفلسطينيين عن القتال الى المساومات السياسية التصفوية ، وهم يطالبون في هذه الظروف بما يلي :

١ ـ ان تقدم كل اشكال المساندة للشعب وللثورة الفلسطينية .

٢ ـ ان تحشد كل القوى العربية من اجل تعزيز جبهة القتال ضد العدو الصهيوني والامبريالية وعملائهما .

٣ ـ ان يصبح القتال الوجه الرئيسي للسياسة العربية ، وان تغلق الابواب امام المخططات الاميركية الرامية الى تمزيق وحدة الجبهة العربية والهاء الدول العربية بسراب الوعود والبدائل والاقتراحات .

ويعاهد الادباء جماهيرهم بالنضال لتعرية كل الدعوات الانهزامية ودعاة التعايش مع العدو أو الصلح معه .

ويحيي الادباء العرب الادباء والمفكرين والمثقفين في الارض المحتلة والمعتقلين والمطاردين منهم خاصة ، ويعلنون وقوفهم الى جانب هؤلاء الاخوة في نضالهم ، والالتزام بمساعدتهم على اداء واجبهم الوطني ، وهم ، تعبيرا عن تأييدهم ، يرون ضرورة التعريف بهم ونشر انتاجهم في كل وسائل الاعلام .

ويغتنمون هذه الفرصة لتوجيه تحية خاصة للاديبين الشهيدين

كمال ناصر وغسان كنفاني .

لقد أثبتت حرب اكتوبر التحريرية مقدرة الشعب العربي على ان يخوض حرب التحرير وان يسيطر على مقدراتها وقد تحطمت من خلال بسالة القوات العربية المسلحة ودعم الجماهير العربية في كل مكان اساطير التفوق العنصري الصهيوني وخرافة نظريات الامن الاسرائيلي .

ويحيي الادباء العرب دور جميع الدول العربية وقواتها المسلحة وجماهيرها الشعبية ، في مساندة القضية الفلسطينية وفي حرب اكتوبر التي اعادت الثقة الى الامة العربية وفتحت الطريق امام تحرير الارض واستعادة الحق .

وفي الوقت الذي يتعرض فيه جنوب لبنان لسلسلة لا تنقطع من الاعتداءات الاسرائيلية استهدافا لتحقيق مطامحه في اغتصاب ارض الجنوب اللبناني العربية ومياهه ، ويتعرض فيه ابناء الجنوب اللبناني للتشريد والذبح ، يدين الادباء العرب التآمر والعدوان الفاشي الذي ارتكبه حزب الكتائب الذي يشكل مخلبا لاسرائيل في لبنان ويستهدف طعن قوى الثورة الفلسطينية في الظهر وتوهين الصلة العضوية والمصيرية بين الشعبين الفلسطيني واللبناني وضرب الحركة الوطنية التقدمية في لبنان .

ويطالب الادباء العرب ، جنبا الى جنب مع شعبهم العربي كله بحشد طاقات الامة العربية للقتال وتحرير الارض العربية المغتصبة ويؤمنون ان التضامن العربي الفعال على كل المستويات سلاح له اهمية في هذا النضال .

ويحيي الادباء العرب نضال حركة التحرر الوطني والديمقراطي في الخليج العربي ، ويشجبون تهديدات الدول الاستعمارية باحتلال منابع النفط في الخليج ويندون بالاحتلال العسكري المباشر وغير المباشر في المنطقة ، واغراقها بالهجرات الاجنبية لاضعاف الحركة الوطنية وتشويه الوجه العربي الاصيل للخليج .

كما يوصي المؤتمر بضرورة مساندة الدعوة لتوحيد الشعب العربي في شطري اليمن ، في يمن موحد ويؤيد المؤتمر كل الجهود والاجراءات الشعبية والرسمية في سبيل هذا التوحيد .

ويطالب المؤتمر بحماية التجربة الثورية للانظمة التقدمية في الوطن العربي من كل المؤامرات المغلفة والمعلنة ، ومطالبتها باتخاذ المزيد من الاجراءات الكفيلة بتنفيذ طموحات الجماهير العربية في الوحدة والحرية والتقدم .

انطلاقا من الموقف المبدىء للمثقفين العرب في استنكار بقايا الاستعمار والاحتلال في الوطن العربي ، يدين المؤتمر السياسة الاستعمارية التي تمارسها اسبانيا في الاراضي المحتلة ويعلن تضامنه مع شعب المغرب في نضاله لاسترجاع كامل الاراضي المحتلة .

كما يدين المؤتمر السياسة الاستعمارية التي ما تزال تتعرض لها بعض المناطق في الوطن العربي ، من المحيط الى الخليج ، ويطالب بتحرير كل شبر من الارض العربية ويحيي الادباء العرب كفاح شعب الصومال الغربي ، وكفاح شعب ارتيريا العادل ، ويشجبون اعمال القتل الجماعي التي يقوم بها جيش الاحتلال في تلك البلاد ويناشدون الراي العام العالمي التدخل لوقف تلك المجازر والوقوف الى جانب حق هذا الشعب في الحرية والاستقلال .

٣ ــ انتصار قضايا التحرر الوطني في العالم

ومرة اخرى يحدد الادباء العرب التزامهم بالدفاع عن قضايا التحرر الوطني في كل مكان ومناهضة الامبريالية والاستعمار الجديد والصهيونية والتفرقة العنصرية في فلسطين المحتلة وجنوبي افريقيا وفي اي مكان من العالم كله .

ويحيي الادباء العرب الانتصارات الرائدة التي حققتها قوى التحرر الوطني في الفترة الاخيرة ، في فيتنام ، وكمبوديا والمستعمرات البرتغالية السابقة في افريقيا ويعلن المؤتمر ابتهاجه على الاخص بالانتصارات الاخيرة التي احرزها شعب جنوب فيتنام وقواته المسلحة ويندد بجميع محاولات التدخل الامبريالية ويطالب الولايات المتحدة الامريكية باحترام اتفاقيات باريس وتنفيذها وسحب جميع العسكريين الامريكيين وبواخرهم الحربية وان تكف عن كل تدخل في شؤون جنوب فيتنام وتلتزم بالتزام مبادئه .

٤ ــ تحية الى المثقفين المناضلين لقضاياتا في العالم وتحية الى انتصارات اللغة العربية :

ويحيي الادباء العرب المجتمعون في مؤتمرهم العاشر كل الادباء والمفكرين في العالم الذين ينضوون الى مبادئهم ويناصرون قضاياهم ولا سيما منها القضية الفلسطينية ، وهم يسدون التحية الى اليونسكو ، لموقفه الاخير ويناشدون الدول العربية دعمه واسناده حتى تتسنى له مقاومة الضغوط الاستعمارية والصهيونية .

كما يزجي المؤتمر التحية والتقدير الى الادباء والمثقفين عربا او اجانب الذين يقومون بترجمة الادب العربي الى اللغات الاخرى والى دور النشر والمؤسسات التي تقوم على نشر هذه الترجمات ، في البلدان الاشتراكية وبعض جامعات اوروبا وامريكا ، وفي غيرها من بلاد العالم.

ويبدي الادباء العرب استحسانهم وتقديرهم لكل مجهود يبذل لنقل ابداعات الفكر الانساني الذي يناضل من اجل القيم التي ينادون بها وتحقيق الاهداف التي يناضلون من اجلها ولرفع وعي الجماهير العربية، وبخاصة اذا كانت هذه الابداعات تعالج قضايا تتصل بالهموم الوطنية والقومية لشعوبنا ، وتصدر عن بلاد تجتاز اوضاعا مماثلة للمرحلة التي تمر بها بلادنا .

ويحيي المؤتمر القائمين بمجهودات التعريب عامة ، وخاصة اولئك المفكرين والدارسين الذين ينهضون بأعباء تطويع اللغة العربية وكشف مقدرتها الاصيلة على استيعاب كل نتاج الفكر والعلم والتقنية الحديثة بل الاسهام ، بما تحمل من امكانات وما تحقق من انجازات ، في الابداع والتقدم العلمي والصناعي والتقني والفكري .

ويحيي المؤتمر التوافق القومي في السودان مما يطلق امكانات اللغة العربية ويفتح مجالات جديدة للثقافة العربية ويفسح السبيل امام انتشار الادب العربي ، ويسد ثغرة طالما استغلتها التآمرات الاستعمارية والتجزيئية .

ويحيي المؤتمر جمهورية الصومال الديمقراطية لاماطتها عن وجهها العربي والتحاقها بركب العروبة وانضمامها الى جامعة الدول العربية ، ويعتبر ذلك كسبا للغة العربية والادب العربي .

٥ ــ حرية الرأي والتعبير :

ان الادباء العرب يرون بحق ان الحرية لا تتجزأ ، وان الاديب العربي مسؤول عن الدفاع عنها في كل بقعة من الارض اذ ان قضية التحرر العربية هي جزء لا يتجزأ من قضية التحرر الوطني العالمية .

لذلك يؤكد الادباء العرب مرة اخرى ضرورة توفير الحرية للاديب، وضرورة الدفاع عن هذه الحرية ، وهي الحرية النابعة من مسؤولية الاديب والتزامه بدوره في معركة تحرير الارض واستعادة الحق والعمل من اجل البناء والتنمية والعدالة الاجتماعية والسلام .

ويؤكد الادباء العرب ضرورة مقاومة كل ارهاب فكري وكل قيد على حرية التعبير وضرورة الحفاظ على الحقوق الاساسية للمواطن وللاديب على السواء ، حقوقه في حرية الرأي والقول والاجتماع والعمل والتعليم ، ويطالبون الدول العربية باحترام حقوق الادباء وحرياتهم ــ في نطاق حقوق المواطنين جميعا وحرياتهم ــ ووضع القوانين الخاصة بذلك واحترام تطبيقها ويدعون الى الغاء النصوص والقوانين التي تحظر على الادباء اذا كانوا موظفين ابداء آرائهم او المشاركة في الهموم والقضايا الوطنية والشعبية ، ويطالبون بالافراج عن الادباء والمفكرين والمثقفين المعتقلين وبالغاء كل الاجراءات التعسفية المعادية لحرية الفكر في الرقابة على الكتب والمجلات والمنشورات

او مصادرتها او حجزها .

ويقرر المؤتمر العاشر للادباء العرب ، في هذا المجال ، انشاء لجنة متخصصة للدفاع عن حرية التعبير ، من اعضاء المكتب الدائم للادباء العرب ، تكون مهمتها المبادرة الى التحرك للدفاع عن حرية التعبير كلما تعرض كاتب او مثقف عربي لاي نوع من انواع القمع او الحجز او الضغط او الاذى . وان تتخذ لذلك اساليب مختلفة لمعالجة الامر . وتتكون اللجنة من : مصر والعراق والجزائر وفلسطين ولبنان وسوريا ، ويمكن ان ينضم اليها اي عضو اخر من اعضاء المكتب الدائم ، على ان تجتمع هذه اللجنة خلال ثلاثة اشهر بدعوة من الامانة العامة للاتحاد لكي تضع اللائحة التنفيذية لعملها .

٦ ـ اتحاد الادباء العرب ومؤتمراته القادمة :

ويصدق المؤتمر على قرار المكتب الدائم بمبدأ بحث تعديل قانون اتحاد الادباء العرب على ان ترسل اتحادات الادباء العرب المعنية اقتراحاتها في وقت لا يتجاوز ثلاثة اشهر وتقوم الامانة العامة بارسالها الى اتحادات الكتاب والادباء في البلاد العربية واعضاء المكتب الدائم لبحثها في اول اجتماع قادم بعد ستة اشهر .

ويصدق المؤتمر على قرار المكتب الدائم بمشروع موازنة اتحاد الادباء العرب على ضوء الالتزامات التي وعد بها رؤساء الوفود العربية في المؤتمر ، ويوصي الامانة العامة بالسعي لتأمين موارد مالية اضافية بما يساعد على اقامة نشاطات متلائمة مع اهداف الاتحاد ومع مراعاة الاوضاع المالية لبعض الاتحادات وذلك للعمل على تنفيذ مقررات وتوصيات المؤتمر .

ويرحب المؤتمر بدعوة وفد كتاب الجمهورية العربية الليبية لانعقاد المؤتمر الحادي عشر للادباء العرب في ليبيا ، ويعلن قبوله للدعوة مع الشكر ويوصي المكتب الدائم والامانة العامة بمتابعة الاعداد لعقد المؤتمر القادم مع ممثلي الادباء في البلد المضيف .

وفي هذا المجال يوصي المؤتمر بان تعالج المؤتمرات القادمة للادباء العرب القضايا الاساسية الادبية والفكرية المعاصرة في البلاد العربية وان تخصص دراسات معمقة عن الحياة الادبية والفكرية في كل بلد عربي ، وعقد ندوات متخصصة عن قضايا محددة ،وبمنهج علمي متكامل .

ويوصي المؤتمر بان تمثل في وفود اتحادات الادباء العرب كل الاتجاهات والاجيال والمدارس الادبية والفكرية بالقدر الذي لا يتعارض مع اهداف الاتحاد .

وان يزداد تبادل الزيارات بين الوفود الادبية عبر الاقطار العربية على كل المستويات .

٧ ـ الكتب والمجلات والصحف العربية :

ويوصي المؤتمر أن ييسر انتشار وتوزيع الكتب والمجلات والصحف والغاء الجمارك عليها وتخفيض اجور النقل والاعفاء من الاجراءات الخاصة بتحويل العملة وازالة الحواجز المادية والمعنوية للنشر والتوزيع في الوطن العربي وان ييسر ترويج الكتاب العربي الجيد خارج الوطن العربي بعد ترجمته الى اللغات الاجنبية ، وعدم معاملة الكتاب على انه سلعة يطبق عليها ما يطبق على السلع من انظمة وقوانين واساليب تعامل ، وان يبذل اهتمام خاص للعناية بالكتاب العربي اذ يعاني ازمة نشر وتوزيع . وان يستصدر في كل بلد عربي قانون لحماية حق المؤلف ويصون الملكية الادبية والفنية على ان توحد هذه القوانين في المستقبل .

ويطالب المؤتمر ان يعمل المسؤولون عن المؤسسات الثقافية والاعلامية في البلاد العربية على تحقيق مقررات وتوصيات مؤتمرات الادباء العرب وان يستلهموا روح ونص بياناتها ومناقشاتها لتطوير الحياة الثقافية القومية في الوطن العربي .

٨ ـ المرأة والطفل :

ويحيي المؤتمر المرأة العربية ، بمناسبة عام المرأة العالمي ، ويدين الاغلال التي ما زالت تكبل انطلاقها نحو التحرر والازدهار ، ويدعو الى اتاحة كل الفرص امامها للنهوض بنفسها والنهل من ينابيع الادب والثقافة والفكر ، ايمانا منه بان المرأة العربية هي النواة الرئيسية لبناء الاسرة والمجتمع .

ومؤتمر الادباء العرب العاشر ايمانا منه بان الطفل العربي هو حجر الزاوية في وحدة الامة العربية وانه املها المنشود لانه سيحمل اعباء المسؤولية المقبلة ، وهو الرصيد الاساسي لمستقبل الوطن ، رأى من واجبه ان يدعو الى الاهتمام بثقافته اهتماما يضمن ابراز شخصيته ، وتنمية مواهبه ، وتأصيل الحرية عنده ، ويساعد على بعث الوعي القومي في نفسه ويدعو المؤتمر الى نشر التعليم وجعله حقا متاحا والزاميا في البلاد العربية .

وقد اوصى المؤتمر بعدة توصيات في هذا الشأن منها :

انشاء هيئة متخصصة في نطاق الجامعة العربية تعنى بثقافة الطفل العربي مهمتها اصدار مكتبة خاصة بثقافة الطفل (كتب ـ مجلات ـ صحافة ـ قاموس الطفل العربي) يتم التنسيق بينها وبين الاجهزة المتخصصة في كل قطر عربي ، مع تخصيص جوائز ادبية ومالية للادباء الذين ينتجون للاطفال في المجال القومي والمحلي ، وكذلك اوصى المؤتمر باعتبار ثقافة الطفل مادة اساسية في كل المؤتمرات المقبلة .

٩ ـ تحية وتأييد وشكر الى الجزائر :

ان انعقاد المؤتمر العاشر للادباء العرب في الجزائر له دلالته التاريخية البعيدة المدى وهو تحية متواضعة لبطولات الجزائر التي روت ارضها دماء المليون شهيد دفاعا عن عروبة الجزائر وحريتها واستقلالها .

ويحيي الادباء العرب المساعي الدائبة والانجازات الكبيرة التي حققتها الثورة في الجزائر من اجل ازالة الاثار التي خلفها الاستعمار الفرنسي ، وتوطيد الاستقلال الاقتصادي ، ووضع اسس التسيير الديمقراطي ، والتصنيع والتنمية والنهوض بالثورة الزراعية التي تعيد تشكيل المجتمع الجزائري لمصلحة الجماهير الشعبية العريضة وتضرب مثلا رائعا لبلاد العالم الثالث .

كما انهم يحيون دورها الفعال منذ حرب التحرير الجزائرية وحتى اليوم ، في تفجير قوى الثورة والتحرر في افريقيا وتوحيدها حفاظا على استقلالها وتحريرها من السيطرة الاقتصادية الامبريالية ، وتوحيد صفوف بلاد العالم الثالث من اجل السيطرة على مواردها الطبيعية وتحرير ارادتها واسترداد ثرواتها المنهوبة واستخدامها لمصلحة شعوبها .

ويحيي الادباء العرب ويؤيدون ، بصفة خاصة ، الجهود الضخمة التي تبذلها الجزائر من اجل التعريب اذ يرون فيه احد الاسس الرئيسية للحفاظ على استقلالها ، واعادة الثقافة العربية وتوكيد الشخصية العربية للجزائر .

ويعرب المؤتمر عن اعمق الشكر والتقدير للجزائر الباسلة الشقيقة وللاخ هواري بومدين رئيس مجلس الثورة ورئيس مجلس الوزراء ، وللشعب الجزائري وحزب جبهة التحرير الوطني واتحاد الكتاب الجزائريين ، للحفاوة والرعاية التي لقيها المؤتمر ، ويعرب مرة اخرى عن اعتزازه بانعقاده على ارض الجزائر العربية وايمانه بان هذا المؤتمر سوف يكون علامة بارزة من علامات الطريق في مسيرة الادباء العرب نحو تحقيق اهداف الامة العربية في التحرر والتطور والتنمية والعدالة والكرامة والسلام .